العربية

sing me in

collective singing in the integration process of young migrants

العمل في بيئة مدرسية

© Clément Vidal

كتيّب مجاني

www.SingMeIn.eu

الناشر

تم نشر هذا الكتيّب من قبل المؤسسة الكورالية الأوروبية – Europa Cantat (Weberstrasse 59a, 53113, Bonn, Germany) لمشروع "Sing Me In".

يمكن تحميله وتوزيعه وطباعته مجانًا.

النص المكتوب من قبل المنظمات الشريكة مرخّص بموجب "رخصة المشاع الإبداعي رقم 4.0 الدولي العام". يمكن مشاركته وتكييفه حسب الظروف:
//http://creaivecommons.org/licenses/by/4.0

لقد حاولنا ذكر جميع حقوق الطبع والنشر الخاصة بالنصوص والأمثال الموسيقية أو الصوّر التي تم استخدامها في الكتيّبات.

شركاء المشروع

تم تنسيق مشروع "Sing Me In" بواسطة الجمعيّة الكورالية الاوروبية - Europa Cantat (DE)
www.europeanchoralassociation.org

بالشراكة مع:

Estonian Choral Association (EE) www.kooriyhing.ee

Sulasol (FI) www.sulasol.fi

Ung i Kor (NO) www.ungikor.no

ZIMIHC (NL) www.zimihc.nl

Koor&Stem (BE) www.koorenstem.be

A Coeur Joie (FR) www.choralies.org

Musica International (FR) www.musicanet.org

Moviment Coral Català (CAT/ES) www.mcc.cat

Koro Kulturu Dernegi (TR) www.korokulturu.org

Fayha Choir (LB) www.fayhachoir.org

تم تمويل هذا المشروع بدعم من لمفوضية الأوروبية.
يعكس هذا المنشور وجهات نظر المؤلف فقط، ولا يمكن اعتبار اللجنة مسؤولة عن أي استخدام قد يتم من المعلومات الواردة فيه.

قائمة المساهمين

ساهم العديد من الأشخاص في هذا المشروع وقدموا الوقت والطاقة لمراجعة وتدوين وتجميع المعلومات والنصوص الموجودة فيه.
يمكنك أن تجد قائمة بالمساهمين على الموقع التالي: www.SingMeIn.eu

أشرف على تنقيح الكتيبات:

Burak Onur Erdem, Ingvill Espedal, Côme Ferrand Cooper, Sonja Greiner, Lucille Lamaker, Gautier Lemoine, Olav Øyehaug Opsvik, Pierre-Luc Pfrimmer, Liesbeth Segers, Çağlar Tosunoğlu, Marina Velasquez and Jean Claude Wilkens.

جدول المحتويات

أهلاً بكم في مشروع "Sing Me In"! 5
حول ماذا يتمحور مشروع " Sing Me In": الغناء الجماعي في عملية دمج المهاجرين الشباب"؟ 5
مساهمتنا: أربعة كتيبات للتحميل 7
الغناء كأداة للمشاركة في المدرسة 9
هذا الدليل هو لك... 10
لماذا يجب عليك استخدام الغناء الجماعي كأداة الدمج في المدرسة؟ 11
حسنا لنفعل هذا! 14
حدد نشاطك الخاص 14
إنشاء سياق ملائم للمشروع 18
البحث واتخاذ قرار بشأن الأغاني 21
احضر قلماً! ابدأ بمشروعك! 25
قائمة تدقيق 25
المراجع والمصادر 27

أهلاً بكم في مشروع "Sing Me In"!

عزيزي القارئ،

شكراً لتخصيص الوقت لقراءة هذا الكتيّب.الذي نأمل أن يكون محط مساعدة وتحفيز لك لبناء مشاريع موسيقية جديدة. هذا الكتيّب هو جزء من سلسلة أربعة كتيّبات موسعة ضمن إطار مشروع اوروبي قائم من سنة 2016 الى سنة 2018.
في هذه المقدمة، سوف نشرح ماهية المشروع وكيف بامكانه مساعدك على التطوّر.

حول ماذا يتمحور مشروع " Sing Me In: الغناء الجماعي في عملية دمج المهاجرين الشباب"؟

يواجه بعض الشباب خطراً كبيراً من التهميش بسبب أصولهم الاجتماعية والاقتصادية، الناتجة عن شروط السكن في مناطق معيّنة، أو نسبة لكونهم مهجرين، الخ... يهدف مشروع "Sing Me In" إلى مساعدة مدرّبي وأساتذة الفرق الموسيقيّة للأطفال والشباب أو أي شخص مهتم بتنفيذ هذا النوع من الأنشطة، للوصول الى المناهج والأدوات التربوية التي تسمح لأنشطة الغناء الجماعي أن تلعب دوراً إيجابياً في عملية دمج الشباب المعرضين لخطر الإقصاء.

أعرب عدد من منظمات الشباب المعنيّة في الغناء الجماعي عن حاجتهم وحاجة أعضائهم إلى أدوات منظمة لمعالجة القضايا المطروحة: إذ تواجه منظمات الشباب على الصعيد العالمي التحديات نفسها، ولكنها لا تعلم بجميع الحلول التي تم تطويرها في بلدان أوروبية أخرى. لذا قرر الشركاء في هذا المشروع تلبية هذه الاحتياجات على المستوى الأوروبي، لضمان أن القطاع بأكمله وكثير من الشباب بإمكانهم الاستفادة منه في أوروبا.

وحدت إحدى عشر منظمة موسيقية من عشر دول مشاركة في العمل الشبابي جهودها، واستخدمت شبكاتها الواسعة لجمع التجارب الناجحة في المجالات المهنية والجغرافية لكل منها. واستناداً إلى المعلومات القيّمة التي تم جمعها، وبدعم من الخبراء والممارسين، قرر الشركاء سوياً تطوير محتويات تربوية مبتكرة في هذا المجال.

وتتمثل المخرجات الرئيسية للمشروع في ثلاثة كتيّبات وبرنامج موسيقي متخصص، تستهدف قادة ومعلمي كورالات الأطفال والمراهقين وتتضمن: نصائح للمحتوى الموسيقي، وأخطاء يمكن تجنبها، وأمثلة على الممارسات الناجحة، واستراتيجيات التواصل، وكيفيّة التمويل، والمبادئ التوجيهية لإعداد المغني، وما إلى ذلك... تتوفر الكتيّبات بأحد عشر لغة مما يسمح بنشرها بكفاءة، وضمان أقصى تأثير على مجتمع الشباب العاملين في أوروبا وخارجها.

لضمان النشر الفعال، قمنا بتنظيم دورة من النشاطات الدولية والوطنية المضاعفة التي تشكل جزءاً من الفعاليات التدريبية والمؤتمرات التي تجمع مجموعاتنا المستهدفة في انحاء أوروبا. هذه النشاطات هي فرصة للوصول إلى الممارسين النشطين الذين بدورهم سيستخدمون وينشرون الأساليب المذكورة في الكتيّبات.

استناداً إلى نتائج علم الإنسان، تبيّن أنّ الصوت البشري هو من بين الأدوات الأولى التي استخدمها البشر لتقديم الموسيقى بشكل جماعي، والتي ساعدت أعضاء المجموعة الواحدة على تطوير مهاراتهم وتفعيل مشاعرهم وتنظيم الحياة المشتركة فيما بينهم. فقد أضفى الغناء الجماعي شعوراً بالإنتماء لدى هذه المجموعات. إذاً إن مشروع "Sing Me In" يعتمد على إحدى تقاليد الألفية الماضية للنظر في المستقبل: فهو يقدّم أدوات مبتكرة وفعالة لمساعدة الشباب على الالتقاء بدون تحيزات واكتساب المهارات وإقامة علاقات مثمرة ومتوازنة مع المجتمع.

لماذا قد يكون الغناء الجماعي مفيدًا للدمج؟

الغناء الجماعي هو عمل اجتماعي: إنه يتعلق بالمشاركة في الغناء. والمشاركة في الغناء يمكن أن تخلق علاقة قوية وعاطفية ومرحة، حتى بين الأشخاص الذين يملكون وجهات نظر مختلفة للحياة. استناداً إلى هذه التجربة العاطفية المشتركة، التي تشمل الجمال والجهد والمرح، يمكن أن تخلق وتنمو علاقات جديدة كثيرة. الغناء في حد ذاته هو أداة لتحقيق المساواة في المراكز بين أعضاء الكورال: فأثناء الغناء، جميعنا مغنيين، نتعاون لخلق موسيقية واحدة مشتركة، مما يتيح المجال لبناء علاقة جديدة تقوم على المساواة (نحن جميعاً مغنين هنا)، يمكن استخدامها للتغلب على الاختلافات الملحوظة والدخول في مرحلة من الحوار والتفاهم. ومع ذلك، هذه الأداة ليست فريدة من نوعها! الغناء الجماعي هو واحد من أدوات دمج / تضمين من بين العديد من الأدوات الرائعة الأخرى (الأنشطة الموسيقية الأخرى، الرياضة، التعليم، خبرة العمل، العمل الاجتماعي، إلخ...) ، ويمكن ربطه بالعديد من الأنشطة الأخرى التي تتشارك معه الأهداف عينها.

دعونا ننقل عن آن هوغلاند بالسنس[1] هنا:

"الصوت الغنائي هو جزء من الجسد، ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتنفس. لذلك، إن الغناء مريح ويمرّن العضلات والعظام ويوسع الرئة، ويساهم في المحافظة على صحة الجسد. بالاضافة الى ذلك، يضيف الغناء الكورالي الفرح والاثارة ويساهم في تحسين الوضع العام للعقل. يتم وصف الغناء في الكورال بأنه "ركلة"، مثل "الوقوع في الحب" أو "الارتفاع الطويل الأمد عن الأرض". تجارب مثل هذه مفيدة للصحة ونوعية الحياة.

إحدى أهم المقومات التي تساعد على الاندماج في بلد جديد، هي الكفاءة اللغوية. في كورال واحد يمكن أن يتعلم المرء لغة جديدة في بيئة ودية وسهلة، من خلال التواصل خلال تمارين الكورال ومن خلال كلمات الأغاني. كما أن الإنضمام إلى الكورال لا يشترط التحدّث باللغة الأم بطلاقة. لا شك أن الإنضمام إلى كورال يساعد في التواصل الاجتماعي، وهو أمر حاسم أيضاً للدمج.

الغناء في الكورال هو أبسط طريقة لخلق الموسيقى، لأن الآلة الموسيقية - الصوت الغنائي - هي جزء من الجسم. ولتكوين كورال نحن فقط بحاجة الى مجموعة من الناس، مكان مناسب، وقائد. ولكن مع ذلك، من المحتمل أن لا ننجح بالوصول إلى النتائج الإيجابية للكورال. فمن المهم جداً أن يتكامل الشق الاجتماعي والموسيقي مع حسن الإستقبال."

يتّخذ المشروع عنوان "الغناء الجماعي في عملية دمج المهاجرين الشباب": سوف نحلّل كل هذه المفردات لاحقاً، ولكن الواضح أنها تشير إلى أن هدفنا الأساسي هو دعم المناهج والمشاريع التي تساعد الأفراد على تخطي الاختلافات. وبالتالي، يكتشفون في نهاية المطاف طرقاً للتواصل على المستوى الفردي، وإنشاء روابط جديدة، والشعور بالانتماء إلى مجموعة واحدة. المهاجرون الشباب، منهم المهاجرين جديداً أو المتحدرين من عائلات مهاجرة، هم جزء من مجتمعاتنا الأوروبية. يتعلمون ويعملون ويلعبون ويتحدثون ويتحركون مع بقية جيلهم. هم كبار الغد. صلتهم بمحيطهم وطريقة تفاعل هذا المحيط معهم يحدد جزئياً كيف ستكون مجتمعاتنا في السنوات القادمة. على الرغم من أنك على الأرجح قد قمت بتحميل هذا الدليل من الإنترنت، فإننا على يقين أن الشبكات الرقمية والمجتمعات الافتراضية ليست حلاً للتحديات المستقبلية. إنما نحن بحاجة إلى التواصل والتبادل والحوار والتعاون في الحياة الحقيقية.

[1] درست آن هوغلاند بالسنس كورال الغوسبل المتعدد الثقافات "(The KIA Choir http://kianorge.no/gospelkor/) "KIA في كريستيانساند، النروج، خلال ربيع 2012. الكورال هو متفرع من KIA : العمل المسيحي في تعدد الثقافات. إعتمدت الدراسة على مراقبة المشتركين والمقابلات، وركّزت على الأعضاء ذوي خلفيات مختلفة كالمهاجرين.

الغناء الجماعي هو أسلوب فني مرن جداً، وهو بسيط في تعريفه (الغناء معاً)، وبالتالي يمكنه أن يتكيف ويتبنى محتويات موسيقية وثقافية جديدة أخرى. هذه الروح من التعاون واللقاء السلمي، تجسّد تماماً النموذج الأوروبي المثالي (كما تجسدها العديد من المبادرات، خارج مؤسسات الاتحاد الأوروبي).

لمن هذا المشروع؟

- الفئة المستهدفة النهائية: يهدف المشروع إلى إفادة الشباب
  - الذين يعيشون في دول أوروبية مختلفة وخارجها
  - من ثقافة البلد المضيف ومن خلفيات ثقافية أخرى (النازحون واللاجئون)
  - المغنون الحاليون والمستقبليون
- الفئة المستهدفة المباشرة: وضعت الكتيّبات لخدمة
  - الموسيقيون المحترفون في مجال الشباب: مدربي وأساتذة فرق الأطفال والشباب، والعاملين الاجتماعيين
  - أساتذة الموسيقى الراغبون في العمل مع الأطفال / الشباب من خلفيات ثقافية مختلفة
- الناشرون: لنشر الأدوات المطورة، نحن نعتمد على شبكة واسعة من
  - المنظمات التي تصل إلى المحترفين في مجال الشباب
  - المنظمات التي تقدم التجارب الناجحة و / أو تنشر نتائج المشروع بما في ذلك الكتيبات والبرنامج الموسيقى

مساهمتنا: أربعة كتيبات للتحميل

نتاج عملنا هو ثلاثة كتيبات ودليل مرجعي موسيقي يمكن تحميله مجاناً من الموقع الإلكتروني www.SingMeIn.eu

- " Sing Me In: الغناء مع مجموعات من اللاجئين الشباب"
- " Sing Me In: ضمّ الشباب المتحدرين من عائلات مهاجرة في كورالات قائمة"
- " Sing Me In: العمل في بيئة مدرسية"
- " Sing Me In: البرنامج الموسيقى"

يتوفر كل من الكتيبات الثلاثة باللغات الاحدى عشر التالية: العربية، الكاتالانية، الهولندية، الإنجليزية، الإستونية، الفنلندية، الفرنسية، الألمانية، النرويجية، الإسبانية والتركية. إذا كنت مهتماً بالمساهمة في ترجمة الكتيبات بلغتك، فيرجى عدم التردد في الاتصال بنا. إذا كنت تريد معرفة ما إذا كانت هناك ترجمات أخرى تم تقديمها في الوقت الحالي، فيرجى التحقق من الموقع الإلكتروني www.SingMeIn.eu

ما هي النتائج التي نتوقعها؟

نحن نأمل

- أن تساهم كتيباتنا في إطلاق المزيد من مشاريع الدمج
- أن ترحب الكورالات الموجودة والمنتظمة بمشاركين ذوي خلفيات متعددة
- أن يستفيد التلاميذ والصفوف من أنشطة الغناء لنتائج أكاديمية أفضل وديناميكيات أكثر خلال الدراسة
- أن يكافأ جميع المشاركين والمنظمين بالمرح والفرح والضحك والموسيقى المشتركة

لتحقيق ذلك، نحن بحاجة لمساعدتك! إن أعجبتك هذه الكتيبات، فشاركها مع أقرانك وأصدقائك. وإن لم تعجبك، فالرجاء إطلاعنا على كيفية تحسينها!

بعض التفسيرات حول المصطلحات المستعملة:

العنوان الإكليزي للمشروع هو "Sing Me In: الغناء الجماعي في عملية دمج المهاجرين الشباب". دعونا نوضح هذه المصطلحات:

[...] الغناء الجماعي [...]:

على الرغم من أن معظم شركاء هذا المشروع معنيون في الغناء "الكورالي" فإننا نعتقد أن أي شكل من أشكال "الغناء الجماعي" يمكن أن يكون مفيداً. لا يعتبر الإعداد التقليدي للكورال - وهو مؤلف من قائد ونوتات موسيقية ومغنين يغنون أصواتاً مختلفة - الشكل

الوحيد الملائم لهذا المشروع. فإن نهجنا يشمل أي نشاط مشترك في الغناء، غناء أكابيلا أو مع آلات موسيقية، غناء متناسق أو متعدد الأجزاء، بالإضافة إلى أي نوع من المحتوى الموسيقي أو الأسلوب الغنائي. الجوهر في هذا المشروع هو الخبرة الحميمة والموصولة في دمج الأصوات.

[...] عملية الدمج [...]:

أدركنا من البداية أن مصطلح "الدمج" يمكن اعتباره "ذو طراز قديم" أو "خطأ" أو "غير صحيح سياسيا"، في بعض البلدان أو الثقافات أو اللغات. ليس هدفنا هو تقرير ما إذا يجب "دمج" المهاجرين أو "تضمينهم" (أو أي مصطلح آخر). هدفنا هو تقديم الأفكار والأدوات التي يمكن تكييفها مع سياقات متنوعة، حيث تتعايش الناس من خلفيات مختلفة سلمياً في الفضاء الجغرافي والسياسي والاقتصادي والثقافي، وحيث يمكن أن يكون الغناء الجماعي أداة لالتقاء الأشخاص: أي باختصار وببساطة جعل الحياة أفضل لجميع الأطراف المعنية.

تحذير، نحن في شارع ذو اتجاهين: تحتاج الثقافة المضيفة إلى الاندماج كما تحتاجها ثقافات المهاجرين. في عالمنا المتنوع، يحتاج الجميع إلى التكامل.

[...] الشباب [...]:

يرتكز المشروع على المهاجرين الشباب. يشمل مصطلح "الشباب" على الصعيد العالمي، الأشخاص في سنوات تكوينهم، بما في ذلك الأطفال (بدءاً من عمر الحضانة)، حتى سن الرشد. عندما نقصد أن نتكلم عن عمر معيّن، سيشار إلى ذلك ضمن النص[2]. وبالطبع، هذا النطاق قابل للتغيير اعتماداً على البلد، والثقافة، والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية. ستلاحظ أيضاً أننا نشير أحياناً إلى الأنشطة والممارسات التي تجمع الأجيال، كأداة للدمج، أو لمحاولة تعلم شيئاً من التجارب التي تم تطويرها للبالغين والتي يمكننا من خلالها استخلاص معلومات مفيدة للمشاركة. يمكن أيضاً تطبيق العديد من النصائح والحيل المذكورة في الكتيبات عند العمل مع البالغين في سياق مشابه.

[...] المهاجرين [...]:

وفقاً لليونسكو، يمكن فهم مصطلح "مهاجر" على أنه: "أي شخص يعيش بشكل مؤقت أو دائم في بلد لم يولد فيه، وقد اكتسب بعض الروابط الاجتماعية المهمة لهذا البلد". يشمل هذا التعريف اللاجئين وطالبي اللجوء.

ومع ذلك، فإن مشروعنا له نطاق أوسع، ومن المحتمل أن يشمل الشباب المتأصلين من عائلات مهاجرة (من الجيل الأول أو الثاني أو حتى الثالث)، والذين قد يكونون بحاجة إلى مزيد من الانخراط (أو الدمج) في الثقافة المضيفة. نحن على دراية كاملة بحقيقة أن هناك مهاجرين صغار قد تم دمجهم بالفعل ولن يحتاجوا إلى الدعم. علاوة على ذلك، العديد من النصائح والحيل التي تم جمعها يمكن أيضاً تطبيقها في العمل مع الشباب غير المهاجرين الذين لا يستطيعون الوصول إلى الثقافة والذين يعانون من الحرمان الاجتماعي أو غير ذلك.

[2] عندما لا نشير الى عمر محدد، نستخدم الأعمار التالية: الأطفال = 0 الى 12، الشباب = 13 الى 30، المراقون = 13 الى 18

الغناء كأداة للمشاركة في المدرسة

الغناء الجماعي هو نشاط يتمحور حول المشاركة: نتشارك في الفرح والتعاطف والمرح عندما نغني. لذا، فإن الغناء هو أيضاً أداة مثالية لخلق التماسك والتعاون والاستمتاع في الحصص وفي المدارس. كل هذا له قيمة كبيرة بالنسبة لجميع التلاميذ والمدرسين، وخصوصاً بالنسبة للشباب المتحدرين من عائلات مهاجرة. في عرض مشروع "سينغ مي إن" أعلاه، يتضح أن للغناء الجماعي قيمة أكبر كجزء من عملية الترحيب في بلد التلاميذ المهجرين الجدد، في مدينتهم الجديدة، وفي هذه الحالة بالذات، في مدرستهم الجديدة.

في العديد من الحالات، يعتبر الغناء الجماعي في المدارس، في حد ذاته، منطقة جديدة لبعض الأطفال، بغض النظر عن أصولهم. هناك العديد من الطرق التي يتعرف فيها الأطفال على الموسيقى والغناء: فهم يستمعون إلى موسيقى البوب في المنزل، ويتعلمون الكمان في مدارس الموسيقى أو يستمتعون بالموسيقى التي تظهر في البرامج التلفزيونية. ولكن ليس كل الأطفال لديهم فرصة لممارسة الأنشطة الموسيقية. وبالتالي، تعد المدارس مكاناً مهماً للسماح للأطفال بتجربة فرح الغناء وصنع الموسيقى في مجموعة.

لا يوجد حل سحري، ولا صيغة مثالية يمكن تطبيقها في كل سياق مدرسي. يجدر بك تحديد رحلتك مع تلاميذك. كما هو الحال عند التحضير لزيارة مدينة لا تعرفها، قد تحتاج إلى كتاب صغير لمساعدتك في التوجه والاستمتاع بالمغامرة. هذا الكتيب يهدف إلى الإشارة إلى الأسئلة المختلفة التي قد يتعين عليك معالجتها عندما تريد الغناء في الفصل الدراسي وفي مدرستك، وإلى القرارات التي سيتعين عليك اتخاذها خلال مسيرتك نحو تجربة غنائية ناجحة. هذا الكتيب يعتمد ايضاً على النصائح والأسئلة العملية التي تم جمعها على طول البحث المكثف عن التجارب الناجحة وغير الناجحة في جميع أنحاء أوروبا. إذاً، هذا الدليل ليس دليل مستخدم؛ لن يخبرك ماذا تفعل أو ماذا تغني وفي أي ترتيب. نحن نأمل أن يساعدك هذا الكتاب على تجنب مراحل "التجربة والخطأ"، مما يوفر وقتك وطاقتك فيم يهم فعلياً: جعل الأطفال يغنون ويمرحون!

هذا الدليل هو لك...

إذا كنت مدرس في مدرسة
لا أحد يعرف تلاميذك أفضل منك! يمكنك أنت أن تحدد مَن مِن الأطفال أكثر حاجة للدعم، ومن منهم بامكانه العمل بشكل مستقل. أنت تعرف كيف يتطور مزاج المجموعة، عندما تكون في حالة تركيز، أو حماس للتعلم، أو تعب في الشتاء. قد ترى مجموعات من الأصدقاء تتشكل وتحولات بين الأطفال تتغير. وقد تحتوي مجموعتك على بعض التلاميذ المتحدرين من عائلات مهاجرة والبعض الآخر مهجرين مؤخراً، وبعضهم يتحدث عدة لغات في المنزل ومع الأصدقاء وفي المدرسة. عليك استثمار مهاراتك وطاقتك للتأكد من أن الجميع لديهم فرص لتطوير أفضل مواهبهم. مع هذا الكتيب، نقدم لك بعض الأدوات لتجربة الغناء كأداة في هذه العملية. حتى لو لم تستطع الغناء، وحتى لو لم تكن تعرف الموسيقى. دعنا نغني لك.

إذا كنت مشترك في أنشطة ما بعد المدرسة
لا تستخدم المدارس فقط للأنشطة المدرسية. تستضيف المباني المدرسية بانتظام متطوعين وأولياء أمور ومنظمات أخرى لتعليم ورعاية مجموعات الأطفال بعد المدرسة. الغناء والألعاب الموسيقية هي أدوات مثالية. استلهم من هذا الدليل.

إذا كنت مدرس موسيقى
لا نحتاج إلى إقناعك بأهمية الموسيقى في المدرسة أو في الحياة. ولكننا سنحاول تزويدك ببعض النصائح والحيل، والتلميحات في مجموعة من الأساليب المفيدة، وربما بعض الطرق الجديدة لمساعدة الأطفال على مشاركة ثقافاتهم المتنوعة مع أصدقائهم ومعك.

إذا كنت قائد كورال أو موسيقي

هل غالباً ما تصنع الموسيقى أو تغني مع الأطفال، في الفصل الدراسي أو كنشاط ما بعد المدرسة[3]؟ أو هل ترغب في القيام بذلك؟ قد يساعدك هذا الدليل في العمل مع الأطفال الذين ليس لديهم خبرة في الغناء، أو لا يرغبون بالغناء في البداية. قد يساعدك في العثور على حجج مقنعة لإنشاء هذا النشاط، أو لإنشاء قاعدة للعمل مع المعلمين وإدارات المدارس.

إذا كنت مدير المدرسة

قد ترغب أنت أو فريقك التربوي في إعداد بعض الأنشطة التي تزيد من رغبة مشاركة جميع الأطفال، وتعالج التحديات المتعلقة باكتساب اللغة. قد ترغب أيضاً في تكثيف البعد الثقافي لمشروع مدرستك، مع تعزيز القدرات التعليمية لجميع الأطفال. ربما انضم مؤخراً تلاميذ جدد من بلدان أخرى إلى مدرستك وأنت تحاول إيجاد طرق لمساعدتهم على الشعور بالترحيب في بلدهم الجديد. اجتمع مع معلميك وناقش هذا الدليل: قد يساعدك ذلك في العثور على أفكار ممتعة وواقعية وفعالة لمدرستك.

إذا كنت أحد الوالدين

إذا كنت أحد الوالدين المشاركين في المجتمع المدرسي، وتريد أن تبدأ (أو تساهم) في نشاط للغناء الجماعي يعمل على تحفيز تكامل ومشاركة الأطفال المتحدرين من العائلات المهاجرة، فقد يكون هذا الكتيّب نقطة بداية جيدة للمناقشة مع إدارة المدرسة والمعلمين والموسيقيين.

إذا كنت مشارك في العمل الاجتماعي الثقافي

ان كنت تطور أو تشارك أو تشغل مشاريع دمج، وترغب في استخدام الغناء الجماعي كأداة في إطار مشروعك مع مدرسة، يمكن أن يكون هذا الكتيّب جزءاً أساسياً من المشروع، أو مجرد أداة إضافية للتعامل مع قضايا اجتماعية محددة، نأمل ان يقدم لك هذا الدليل تلميحات مفيدة ويضعك على الطريق الصحيح للتعاون مع الشركاء المعنيين.

إذا كنت تلميذ أو طالب
إذا كنت تلميذ شاب أو متحمس أو طالب تحب الغناء، ترغب في تعزيز أنشطة الغناء في مدرستك، عن طريق الغناء في الملعب أو تأسيس كورال المدرسة. وإن كانت مدرستك تحب العمل مع زملاء الدراسة وتدعمك في فكرتك، سوف يقدم لك هذا الكتيّب اقتراحات قيمة.[4]

[3] يمكنك أيضاً الإطلاع على كتيّب "Sing Me In: دمج الشباب المتحدرين من عائلات مهاجرة في الكورالات القائمة" متوفّر مجاناً ويمكن تحميله من www.SingMeIn.eu

[4] مثل 1.

لماذا يجب عليك استخدام الغناء الجماعي كأداة الدمج في المدرسة؟

الغناء الجماعي هو أداة قوية للدمج

كما هو موضح أعلاه، الغناء الجماعي هو عمل اجتماعي: إنه يتعلق بالمشاركة في الغناء. والمشاركة في الغناء يمكن أن تخلق علاقة قوية وعاطفية ومرحة، حتى بين الأشخاص الذين يملكون وجهات نظر مختلفة للحياة. استناداً إلى هذه التجربة العاطفية المشتركة، التي تشمل الجمال والجهد والمرح، يمكن أن تخلق وتنمو علاقات جديدة كثيرة. الغناء في حد ذاته هو أداة لتحقيق المساواة في المراكز بين أعضاء الكورال: فأثناء الغناء، جميعنا مغنيين، نتعاون لخلق موسيقية واحدة مشتركة، مما يتيح المجال لبناء علاقة جديدة تقوم على المساواة (نحن جميعاً مغنين هنا)، يمكن استخدامها للتغلب على الاختلافات الملحوظة والدخول في مرحلة من الحوار والتفاهم.

الغناء له آثار إيجابية مثبتة على عملية التنشئة الاجتماعية وتعليم التلاميذ

ال لغناء الجماعي له آثار إيجابية على التلاميذ، على مستويات مختلفة. الأطفال الذين يتعلمون كيفية الغناء في مجموعة، يتعلمون أيضاً كيفية العمل في مجموعة والاستماع إلى بعضهم البعض وطريقة حل المشاكل كمجموعة. الغناء يوسع أيضا الخيال ويقوي الحواس. بالنسبة للتلاميذ المتحدرين من عائلات مهاجرة، هو أيضاً أداة مرحة وقوية لاكتساب اللغة، مما يسمح بالحفظ الطبيعي للأشكال النحوية والمفردات. وأخيراً وليس آخراً، فإن المشاركة في الغناء الجماعي تعزز احترام الذات لدى الأطفال والشعور بالانتماء.

هناك دراسة علمية غنية جداً حول فوائد الغناء الجماعي في العملية التعليمية. البروفيسور غراهام ف. ويلش من معهد التربية بجامعة لندن لخص بشكل رائع فوائد الغناء الجماعي للأطفال في خمس فئات (Welch، 2015).

الفوائد	أمثلة
الجسدية	• وظائف الجهاز التنفسي والقلب. • تطوير التحكم في المحركات الدقيقة والجسيمة في النظام الصوتي. • وظائف عصبية.
النفسية	• التواصل الذاتي وتطوير الهوية الفردية، سواء في الموسيقى أو من خلال الموسيقى. • الغناء هو النشاط الشافي: يوفر الغناء مخرج لمشاعرنا. • التواصل بين الأشخاص: يمكّننا الغناء الصحي من تطوير إمكاناتنا للتواصل مع الآخرين.
الاجتماعية	• إحساس معزز بالاندماج الاجتماعي.
الموسيقية	• تعزيز الإمكانات الموسيقية: النشاط الغنائي يعزز المشاركة الفكرية في الموسيقى. • خلق برنامج موسيقي شخصي، سواء كمستمع أو مؤدٍ أو كليهما
التعليمية	• زيادة المعرفة والفهم والمهارات حول العالم من حولنا، سواء في الموسيقى أو من خلال الموسيقى. • من المرجح أن يجعلك الغناء أكثر كفاءة في لغتك، بما في ذلك تحسين مهارات القراءة. • تتم معالجة قراءة كلمات الأغنية وقراءة الموسيقى في نفس المناطق العصبية من أجل فك الرموز.

مدرستك هي مكان مثالي لاستخدام الغناء الجماعي

المدرسة هي بيئة اجتماعية محددة تماماً: فهي تجمع الأطفال في هدف واضح وهو إعدادهم ليكونوا أعضاءً في المجتمع. ونحن نؤمن أن هذا الإعداد له ميزات محددة فيما يتعلق بالغناء الجماعي والدمج[5]:

• ليس من الضروري استقطاب المشاركين: يُطلب من التلاميذ أن يكونوا متواجدين، ويتم تحديد الأنشطة من قبل المدرسة (المدرسون، الإدارة، إلخ).

• يقدم مزيجاً موجوداً مسبقاً من الأصول والثقافات. يجلب التلاميذ مجموعة متنوعة من الجنسيات واللغات والحالات الاجتماعية الاقتصادية والعادات الثقافية.

• إن شرعية المدارس موجودة مسبقاً: المعلمون هم مصادر موثوقة لمعرفة وتقدم الأطفال.

لكن هناك بالطبع تحديات معينة أيضًا:

• الوسائل والمهارات: قد لا تكون المدرسة قادرة على تحمل تكاليف الموسيقيين المحترفين وقد يعتقد المعلمون أنهم يفتقرون إلى المهارات اللازمة.

• الحضور إلزامي للتلاميذ، هم لم يختاروا المشاركة في الغناء الجماعي. يجب أن تكون التجربة مقنعة للحصول على التقدير من تلاميذك.

• قد يكون الوقت المخصص للأنشطة الغير مدرجة في المنهج الرسمي محدوداً. وقد لا يكون للغناء الأولوية بين أنشطة البرنامج الرسمي.

في هذا الكتيّب الصغير، نحاول تقديم بعض الحلول الممكنة لهذه التحديات. إذا كان لديك بالفعل نشاطاً غنائياً في مدرستك، فقد يكون كتيبنا "سينغ مي إن: دمج الشباب المتحدرين من عائلات مهاجرة في كورالات الأطفال والشباب القائمة" مفيداً أيضاً.

يمكنك فعل ذلك!

لا يتطلب الأمر الكثير لإعداد نشاط غنائي جماعي في فصلك أو في مدرستك. الشرط الوحيد هو الدافع لدى الشخص المسؤول. لست بحاجة إلى مهارات خاصة، فأنت لست بحاجة إلى تخصيص قدر كبير من الوقت للغناء (5-10 دقائق في اليوم تكفي)، ولا تحتاج إلى تخطيط حفل موسيقي لـ 2000 شخص في الأوبرا المحلية. ولكن بما أنك تقرأ هذا الكتيب، فأنت هناك بالفعل! دعنا نرشدك إلى بعض الجوانب التي يمكن أن تساعدك على تحديد الخيار الأفضل لحالتك.

استخدم الأدوات الموجودة لتجعل التلاميذ يغنون

ي معظم الحالات، يمكن لمعلمي المدارس تشغيل أنشطة الغناء التي تفيد التلاميذ وديناميكيات الصف والقدرات التعليمية، حتى لو كانوا يعتقدون أنهم لا يستطيعون الغناء بأنفسهم. دعونا ننظر إلى الأمر على هذا النحو: الهدف هو جعل الأطفال يغنون معاً، ويتبادلون ثقافاتهم الموسيقية وينشئون روابط جديدة. لذلك فإن قدرات المدرس على الغناء ليست سوى جزء صغير من المعادلة. لا يتمثل دور المعلم في قيادة حفلات على مستوى عالمي، ولكنه يتمثل باستخدام المهارات التربوية لمساعدة الأطفال على الغناء.

هناك العديد من الأدوات والأساليب التي تسمح بتنظيم الغناء في الفصول الدراسية حتى بدون وجود مهارات سابقة. لقد قمنا بإدراج عدد قليل منهم في المرجع على الموقع الإلكتروني www.SingMeIn.eu . مثال واحد: يمكن تعزيز تماسك المجموعة وقدراتها التعلمية باستخدام طريقة Voces8 وتخصيص بضع دقائق للصفوف للغناء كل يوم. كما توفر الأقراص المدمجة المتاحة بسهولة أو ملفات الفيديو عبر الإنترنت إرشادات موسيقية مناسبة دون الحاجة إلى استخدام النوتات المكتوبة. بعض المراجع مكرسة خصيصاً للعمل بين الثقافات والعمل مع الأطفال من أصول ثقافية مختلفة وبالتالي قد تكون مفيدة بشكل خاص في هذا السياق.

[5] نكلم هنا عن نشاطات الغناءخلال الدوام الدراسي، مع أن بعض الأفكار ممكن أن تطبق بعد النشاط المدرسي. يمكنك أيضاً الإطلاع على كتيّب: "Sing Me In: دمج الشباب المتحدرين من عائلات مهاجرة في الكورالات القائمة"

في 5 دقائق في اليوم يمكنك أن تقطع شوطاً طويلاً

يمكن الشعور بفوائد الغناء في الفصول الدراسية بعد استثمار الحد الأدنى من الوقت. ما عليك سوى تخصيص بضع دقائق من الغناء كل يوم: في بداية اليوم، أو لمرافقة الأنشطة الصفية داخل الصف وتوجيهها (مثل التنظيف)، قبل حصة الرياضيات أو قبل مناقشة مع التلاميذ. الغناء ينشط، ويساعد العقل التركيز، ويعزز التنفس الصحيح والاسترخاء.

وبالطبع، سيؤدي تخصيص المزيد من الوقت للغناء إلى مضاعفة فعاليته، مما سيسمح لك بوضع برنامج غنائي متنوع والعمل أكثر على الروابط وعمليات الدمج والمشاركة أو تبادل الثقافات. ولكن إذا كانت هذه هي تجربتك الأولى مع الغناء الجماعي، وإذا لا تستطيع العثور على الموسيقيين المدربين أو أي نوع من الدعم، فاذهب إلى البساطة، والتركيز على نوعية العلاقة مع التلاميذ. في العام المقبل، ستكون مستعداً للذهاب إلى أبعد من ذلك!

الغناء معاً هو أداة تعليمية للتلاميذ الصغار والكبار على حد سواء

يتميز نشاط الغناء الجماعي، المطوَّر خصيصاً لتعزيز الدمج والمشاركة، بوضع مختلف عن الوضع التربوي التقليدي، حيث يوفر المعلمون المحتوى والأساليب التي يجب اتباعها للتلاميذ. ولكن إذا لم يكنّ للمعلم أي خبرة، ولكنه يوفر إطاراً واضحاً ومنظماً للتلاميذ، يمكن أن يصبح النشاط عملية تعلم مشتركة، حيث يتم تبادل الموسيقى والأفكار والقصص وتجريبها. دور المعلم هنا هو دور الميسر والمحفز للتلاميذ كي يتشاركوا ويكتشفوا قدرات ومعارف وثقافة بعضهم البعض.

1. حسناً لنفعل هذا!

الآن، بما أنك لا تزال تقرأ هذا الكتيب نفترض أنك مقتنع بأهمية الغناء الجماعي لتلاميذك. أنت مقتنع، لكن هل أنت مستعد؟ دعنا نحقق ذلك!

حدد نشاطك الخاص

قم بفهم توقعات المجموعة

قبل البدء، من المهم أن تقوم أنت وتلاميذك بتطوير هدف مشترك. تأكد من تجنب سوء الفهم العالمي حول الغناء. على الرغم من أن الموسيقى عالمية، إلا أن أسلوبك في الموسيقى يجب أن يكون شاملاً. ما هي الموسيقى، الغناء، الغناء الجماعي للتلاميذ؟ ماذا يعني لهم؟ هل توجد فروق وتشابهات بين الثقافات؟ بالنسبة للبعض، قد تكون الموسيقى منافسة للأفراد على التلفزيون. قد يكون للآخرين موسيقيون في عائلاتهم، أو لربما شاهد أحدهم عرض موسيقي في الحفلات الموسيقية. قد يكون البعض بالفعل يغني أو يعزف آلة موسيقية، إلخ.

كيف يمكنك تحقيق هذا المفهوم؟ حاول أن تصنف تلاميذك: ما هي الموسيقى التي يستمعون إليها؟ هل لديهم خبرة في صناعة الموسيقى؟ ما العوامل الأخرى التي قد تلعب دوراً؟ استناداً إلى هذا، يمكنك اختيار أفضل طريقة لهم، إما موجهة نحو الغناء النشط أو الاستماع الفعال. قد تؤدي مناقشة جماعية نشطة حول الموسيقى للوصول الى خياراً مع أطفال أكبر سناً. على سبيل المثال، من خلال عرض صور لموسيقيين مختلفين، ومجموعات غنائية مختلفة وسؤالهم عن كيفية ارتباطهم بما يرونه. الهدف هنا هو تعزيز نشاط جماعي، بحيث تكتشف المجموعة أن جميع الأنشطة الموسيقية تحتاج إلى تعاون العديد من الأفراد (المغنين، والموسيقيين، والملحنين، والجمهور، والفنيين، والمنظمين، والمنتجين، والمهندسين، الخ).

كن على علم أنه ليس كل التلاميذ قد يرغبون بالغناء في البداية. قد يكون البعض خجول، وقد يرغب آخرون في التميز. يمكن تضمينهم في المجموعة بطرق أخرى، على سبيل المثال، اشراكهم بأداة قرع بسيطة. بهذه الطريقة تخلق بيئة آمنة يشعر فيها الجميع بالإنتماء.

خطط للمستقبل، لكن كن مرناً

ما هي أهدافك؟ ما هي مراحل نشاطك؟ ما هي التغييرات والتطورات التي تتوقعها من المشروع؟

من المحتمل أن يتطور نشاطك، مثل أي مشروع يشارك فيه آخرون، بشكل مختلف قليلاً عما خططت له. إذا كان مشروعك واضح لك وإذا كنت تعي أهدافك النهائية، سوف تتمكن من التكيف مع أي تغييرات قد تطرح نفسها. إعرف المكان الذي تريد الذهاب إليه، ولكن كن مستعداً لاتخاذ الطرق المختصرة، أو استخدام مساراً مختلفاً! وهذا يعني أنك بحاجة إلى إعداد الكثير من الأنشطة المختلفة وإعداد مجموعة متنوعة من الأدوات التعليمية قبل البدء في الغناء مع الأطفال. إجعل الأنشطة بسيطة، ولكن كن ديناميكياً جدًا، بحيث يكون الأطفال مشغولين في التعلم والاستكشاف طوال الوقت.

التحديات المحددة للتلاميذ المتحدرين من عائلات مهاجرة والتي يتعين النظر فيها

بغض النظر عن خلفياتهم، فإن جميع الأطفال والشباب هم في الأساس نفس الشيء. لديهم القدرات والإمكانيات نفسها، حتى لو كان البعض منهم يحمل مهارات وعادات وآراء الأشخاص الأخرى. في معظم الحالات، تكون الاختلافات شفافة في أنشطة الغناء الجماعي. لكن في بعض الأحيان، قد تنشأ مشاكل محددة، كما هو الحال في جميع العمليات التربوية.

فيما يلي، قمنا بإدراج بعض الأمثلة على التحديات المحتملة، وعلامات حول كيفية التغلب عليها. هذه ليست قائمة محدودة أو شاملة. كقائد مجموعة، يجب أن تكون حساساً للعلامات والمؤشرات الخفية. حاول توضيح وإيجاد الحلول التي تعمل للمجموعة.

التحديات المتعلقة بالتواصل مع المجموعة

تأكد من أن تعليماتك واضحة.	• تكلم ببطء ووضوح. • شدّد على الكلمات المهمة. • استخدم عبارات بسيطة، وتجنب المعقدات أو الإنشاءات السلبية. • تجنب الاستعارات، ما لم تكن قد علمتهم للأطفال مسبقاً. • استخدم كلمات شفافة، كلمات تبدو مألوفة في اللغات الأخرى. • استخدم المرادفات. • استخدم الأمثلة. • كن ملموساً قدر الإمكان، اربط ما تقوله بما يمكن أن يرونه. • استخدم الصور والأشياء والإيماءات والأصوات والموسيقى: أظهر، لا تخبر.
قم بتشجيع التبادل داخل المجموعة.	• كن منفتحاً مع الأطفال، انظر بأعينهم، وابتسم، وقدم لهم تحية بلغتهم الخاصة. • لا تتحدث طويلاً، اترك بعض الوقت للأسئلة. • شجع الحوار. • اسمح للأطفال بارتكاب الأخطاء، ولكن تأكد من أنك، كمعلم، تستخدم عبارات صحيحة وكاملة. • لا تكرر الخطأ، ولكن استخدم الكلمة الصحيحة في إجابتك.

التحديات المتعلقة بالثقافات الموسيقية

إعلم أن: بعض الثقافات تستخدم مقامات وسلالم موسيقية أخرى (تركيا، الدول العربية، الهند، إندونيسيا) أو إيقاعات. كن مدركًا لحقيقة أنه قد يكون من الصعب على الأطفال الغناء بنظم ومفاتيح نغمات مختلفة أو الانتقال من القراءة إلى الغناء وحتى استخدام صوت الرأس. تبرز اللغات الحروف الساكنة والحروف المتحركة المختلفة، وقد يؤثر ذلك على الغناء.	يجب ألا تكون الاختلافات عقبة. لماذا لا تحاول أن تغني أغنية بسيطة بلغة أخرى، من ثقافة موسيقية أخرى، بحيث يمكن للجميع تجربة هذا التحدي بطريقة مرحة؟ قم بتعيين متحدثين أصليين بين تلاميذك كخبراء.
عرّف الأطفال على الغناء الجماعي. في بعض الثقافات لا يكاد يكون هناك أي عروض موسيقية حية، لا في سياقات منظمة، ولا في المنازل الخاصة. لا يتم استخدام الأصوات للغناء.	سيكون حضور حفلة موسيقية أثناء المدرسة أمراً مثالياً. ولكن يمكنك أيضاً تخصيص بضع دقائق لمشاهدة مقاطع فيديو عن الغناء الجماعي: فهي تقدم فكرة عن شكل هذا الفن.
كن على علم: بعض الثقافات مترددة في إشراك الجسم في أنشطة جماعية (ايقاع الجسم، التلامس، والمساحة الشخصية). البعض الآخر أكثر عرضة لإشراك الرقص والاتصال المباشر. قد يستوعب التلاميذ هذه الأفكار	ناقشها مع التلاميذ والقائمين على رعايتهم. تأكد من التشديد دائماً على أن ايقاع الجسم هو صنع الموسيقى.

التحديات المتعلقة بالرفاه

.يعاني العديد من الأطفال اللاجئين من عواقب الإجهاد المزمن	يجب أن يشعر الأطفال بالأمان، حتى يتمكنوا من التركيز على التعلم مرة أخرى. خذ الجوانب التالية بعين الاعتبار عند التعامل مع الأطفال اللاجئين. حاول: • زيادة الشعور بالسلامة • تحفيز العلاقات • إدارة العواطف • إدارة السلوك • إشراك الوالدين • ابحث عن مساعدة للأطفال ونفسك يمكن للأنشطة الموسيقية أن تزيد الإحساس بسلامة وانتماء الأطفال اللاجئين وتعزيز صمودهم. هل تريد معرفة المزيد؟ هذه الدورة المجانية على الإنترنت يمكن أن تساعد: https://www.augeo.nl/en/theme/refugee-children/free-online-course (متوفر باللغات الإنجليزية والألمانية والهولندية).

الجسم المغلق: الأشخاص الذين عانوا من الصدمة غالباً ما يعانون من اضطراب في التنفس والضغط البدني. قد تثير الموسيقى المشاعر القوية.	لموسيقى يمكن أن تثير مجموعة كاملة من العواطف البشرية. عندما تعمل مع الأطفال الذين قد يعانون من الصدمة من الهجرة، حاول العمل على المواقف مثل الاحترام، والاستماع إلى بعضهم البعض، والتشجيع والتقدير بدلاً من محاولة التعامل مع الصدمات المحتملة. إن التعامل مع الصدمة الناجمة عن النزاع يتجاوز نطاق هذا الدليل، ومن المحتمل أن يتجاوز قوة الغناء الجماعي نفسه. إذا اكتشفت سلوكاً يبدو أنه يشير إلى مثل هذه المواقف، مثل الانطواء الشديد أو الانبساط، أو اللامبالاة أو العدوانية، أو عدم وجود روابط اجتماعية، إلخ، فقد تكون الموسيقى أداة في استراتيجية لا يمكن تطويرها إلا بمساعدة علماء النفس أو المعلمون المتخصصون.

التحديات المتعلقة بالمعايير الثقافية أو الدينية

قد يعتقد بعض التلاميذ أن ثقافتهم أو دينهم يحظر بعض جوانب أنشطة الغناء الجماعي: الجنس المختلط، الأصوات المتعددة، الحفلات العامة، أغاني غير دينية، إلخ. قد يسأل بعض التلاميذ أنفسهم إذا يسمح لهم بالمشاركة الكاملة.	ابحث في السؤال. احصل على الحقائق الأساسية حول العلاقة بين الثقافات الخاصة والغناء. اطلب من التلاميذ العثور على أمثلة لأغانٍ ومغنيين مشهورين في ثقافاتهم الأصلية، أو اسأل عائلاتهم. ناقش المسألة مباشرة مع التلاميذ لفهم أين تكمن المشكلة الحقيقية: هل هو الغناء في مجموعة، هل الحفلات العامة ممكنة، هل هي أغنية محددة، هل هو وقت التمرين، هل هو شيء آخر؟ عالج هذه المشكلة، وليس المشكلة التي تفترضها. إذا لزم الأمر، تحدث مع الزملاء، ويفضل أن يكون ذلك مع الزملاء الذين يشتركون بنفس الخلفية مثل والدي الأطفال. يجب أن يكون هناك مناقشة مفتوحة مع إدارة المدرسة. فهم يعرفون في الغالب المزيد عن خلفية الأطفال ويعرفون كيفية تقييمهم. بالطبع، الحوار مع الوالدين أو القائمين بالرعاية هو مفتاح حل هذه القضايا. أخيراً، يمكنك التحدث مع سلطة دينية محلية. غالباً ما يكون التلاميذ مفرطين في الحماس، ليكونوا في الجانب الآمن، في حين أن معظم الثقافات والأديان منفتحة جداً على السماح للأطفال بالغناء والتعلم. إن إظهار الاحترام للأعراف الثقافية / الدينية هو طريقة يستطيع بعض التلاميذ من خلالها تحديد هويتهم في مجموعة ما. يمكن أن يكون معداً بكلتا الطريقتين: إذا بدأ أحد الأطفال في الغناء، فسيتبعه آخرون. إذا توقف طفل واحد، فقد يشعر الآخرون أنهم مضطرون للتوقف أيضاً. إذا كنت تعرف قائد المجموعة، فامنحه دوراً إيجابياً في هذه العملية. يمكنك أيضاً السماح للطفل بقيادة المجموعة لأغنية أو السماح له / لها بالقيام بعمل منفرد.

هل نقدّم حفلة أم لا؟ هذا هو السؤال.

إن تحضير المحتوى الموسيقي هو أمر مثير وملهم للتلاميذ. كما يمكن أن يكون عرض نتائج الجهود من خلال الحفلات، مكافأة للتلاميذ! يمكن تنظيم حفلة عامة، ولكن لا ينبغي أن يكون هذا ملزماً. كلا الخيارين لهما مزايا. تذكر أن جميع الآباء يفتخرون بأطفالهم، سواء كانوا يغنون في الحفلة أم لا. كما أن مسار المشروع هو دائماً أكثر أهمية من النتيجة.

مشروع مع حفلة	مشروع دون حفلة
• يوفر الأداء حافزاً عالياً وهدفاً واضحاً وجدولاً زمنياً ونتائج. • يمكن للتلاميذ أن يفخروا بإظهار إنجازاتهم. • يتشارك مشروع الدمج مع المدرسة والمجتمع المحلي. • تشمل الحفلة المجتمع المحلي، بما في ذلك العائلات ذات خلفية مهاجرة. • الحفلة هي أداة ترويج للمدرسة والمشروع (وسائل الإعلام المحلية، والسياسيين، والجهات الراعية، إلخ).	• يتم استثمار الطاقة والوقت في العمل مع التلاميذ وتركيزهم على العمل. • لا يوجد إجهاد يتعلق بالموعد النهائي، والتعرض للتلاميذ الآخرين، والزملاء، والآباء والمجتمع. • ينصب التركيز على المشاركة والدمج. • يمكن استخدام الأغاني البسيطة للمساعدة في التنشئة الاجتماعية للتلاميذ. فالأطفال يحبون تغيير كلمات الأغاني. • من الأسهل على الأطفال المشاركة لأن أدواتهم لن تظهر في الجمهور ولن يتم التقاط أي صور أو مقاطع فيديو و / أو نشرها. • يمكن أن تكون هذه الخطوة الأولى، مما يؤدي إلى حفل موسيقي في العام أو الفصل الدراسي التالي، بمجرد أن يشعر المعلم براحة أكبر ويكتسب بعض الخبرة.

يمكنك أيضًا التخطيط لأداء أكثر خصوصية لمجموعة مختارة من الآباء والأمهات والآخرين، وما إلى ذلك.

إنشاء سياق ملائم للمشروع

قد يكون لديك تصميم مشروع رائع وأفكار رائعة وبرنامج موسيقي مثالي، ولكن من أجل إعداد النشاط فعلياً، يجب عليك التكيف مع السياق المحلي الخاص بك: هل مصرح لك بالقيام بمشروعك؟ هل يمكنك استخدام غرفة في المدرسة؟ من يستطيع مساعدتك في إقامة حفل موسيقي؟ كيف سيشارك المجتمع المحلي ويستفيد من نشاط الغناء؟ هل يمكنك تمويل التكاليف المتعلقة بالنشاط؟

قد يكون من الحكمة أخذ السياق المحلي في الاعتبار والاستعداد لجعله مناسباً قدر الإمكان عن طريق إشراك المدرسة بأكملها والأجزاء الأخرى من المجتمع المحلي. ستحتاج إلى التحدث مع العديد من الأشخاص وسيستغرق هذا الجزء من الإعداد بعض الوقت. ولكن إذا كان يسمح لك بجمع المساعدة من الأيدي والطاقات المحلية، يمكنك أيضاً توفير الكثير من الوقت لاحقاً في هذه العملية. وإذا قمت بمضاعفة تأثير جهودك من حيث الدمج، فقد تتم مكافأة كل دقيقة مستثمرة على نحو مضاعف.

ألقِ نظرة على مشروعك الخاص من وجهة نظر أولئك الذين يجب إقناعهم وإشراكهم. يمكن وصف كل مشروع من زوايا مختلفة ولكل مشروع عدة احتمالات للتأثير الإيجابي. يتكامل الدمج والمشاركة والتوحيد بشكل عام مع صناعة الموسيقى والأهداف التربوية.

استثمر الموارد

يمكن أن تتخذ مشاريع الغناء الجماعي أشكالاً متعددة، ولكن لا يجب أن تكون باهظة التكلفة أو معقدة. تستطيع بالفعل الوصول إلى العديد من المكونات للحصول على تمرين غنائي ناجح، مثل:

تحتاج الى	لديك
مساحة للتجمع والغناء	صفوف أو مساحة مشتركة أخرى.
وقت	10 دقائق في اليوم، وهي تكفي. لا يجب أن يكون الغناء الجماعي مضيعة للوقت. يمكن دمجها في الطقوس الطبقية أو المرتبطة بالمنهاج.
مهارات موسيقية	هذا الدليل يرمي الى مساعدتك على أبعد من ذلك. نحن نعتقد أن كل معلم يمكنه أن يؤدي نشاطاً غنائياً في الفصل الدراسي. حتى بدون خبرة سابقة أو تدريب في الغناء، ولو كان المعلم يعتقد أنه لا يستطيع الغناء، فإن أنشطة الغناء ممكنة.
أغاني	إستعن بـ"سينغ مي إن: البرنامج الموسيقي"، يمكنك تحميله مجاناً على www.singmein.eu
مرافقة موسيقية	إما قرص مدمج متاح أو مكبرات صوت للاتصال بهاتف ذكي أو خيارات مماثلة. قد تجد بعض الأدوات في المدرسة، وربما حتى بيانو في مكان ما.
مناسبة لإقامة الحفلة [اختياري]	بإمكانك الغناء لصفوف أخرى أو مجموعات من الأهالي. بالتناوب، يمكنك الغناء في إطار حدث مدرسي. مرة أخرى، يعد الغناء نشاطاً مرناً لا يلزم أن يشتمل على لوجستيات معقدة أو باهظة التكلفة.

إشراك التلاميذ

نشاطك مخصص لفئة أو مجموعة التلاميذ بأكملها، وليس فقط لأولئك الذين يتحدرون من عائلات مهاجرة. الهدف هو زرع شعوراً جماعياً إيجابياً بالانتماء، يمنح الأطفال فرصة للفخر باختلافاتهم، مثل اللغة، والهوايات، أو أسلوب الموسيقى. هذه الاختلافات تخلق فرص للتفاعل مع أقرانهم داخل وخارج المدرسة وفي المجموعات الفرعية.

يساعد نشاط أو مشروع الغناء الجماعي على نسيان الاختلافات لبعض الوقت ويجمع المجموعة حول هدف مشترك. كما كتبت آن هاوجلاند بالسنس[6]: "في الكورال الكل يساهم في خلق صوت جماعي. تتعلم الأغاني الجديدة وتطور مهاراتك. الغناء في الكورال يعطي تجربة من الإتقان، مما يساهم في زيادة الثقة بالنفس والشعور بأن يكون الإنسان ذات أهمية ومورد للآخرين". سوف تستفيد كل من المجموعة وكل تلميذ على حدة. إن عنوان المشروع وطريقة عرضه على التلاميذ يحدث فرقاً كبيراً هنا.

إشراك إدارة مدرستك

في معظم الحالات، لا يمكنك القيام بأي شيء في المدرسة دون، على الأقل، موافقة إدارة المدرسة. والأكثر من ذلك، إذا كنت تنوي عمل في ساعات إضافية، واستخدام الصفوف الدراسية خارج ساعات الدوام المدرسي، والدعم المالي، إلخ. يجب إشراك إدارة المدرسة على المستوى المناسب. لكل مدرسة وكل نظام تعليمي وطني أولويات مختلفة. إذا كانت مدرستك لديها مشروع تربوي أو مفهوم، فقم بقراءته بعناية لترى كيف يناسب مشروعك، وكيف يمكنك التعبير عن حججك من خلاله. يمكنك على سبيل المثال تسليط الضوء على ما يلي:

- تفيد مشاريع الدمج المدرسة كلها، وليس فقط التلاميذ المتحدرين من عائلات مهاجرة.
- مشاريع الدمج لها تأثير إيجابي على قدرات التعلم ونتائج التلاميذ.
- يحسن الغناء الجماعي التعاون بين المعلمين وبين الصفوف.
- الغناء الجماعي يغطي العديد من المجالات في المناهج الرسمية.
- الغناء الجماعي له تكلفة منخفضة إلى متوسطة.

[6] آن هوكلاند بالسنس (ب. 1969) أستاذة موسيقى ومديرة أبحاث في جامعة أغدر و أنسغر في كريستيانساند، النرويج. هي أيضاً قائدة كورال ومغنّية

• قد يؤدي الغناء الجماعي إلى تغطية إيجابية من الصحافة المحلية.

لا تنس أن تدعو الإدارة إلى البروفات. شارك الفرح والعرض معهم. على سبيل المثال، قم بتنظيم مقابلة للإدارة إذا كانت لديك تغطية اعلامية.

إشراك المجتمع المدرسي

الهدف من مشروعك هو التأكد من أن الطلاب يجدون مكانهم في الصف. في المدرسة، قد ترغب في التحدث مع ممثلي أولياء الأمر والمدرسين الآخرين، فضلاً عن موظفي الصيانة، حيث قد يساعدك ذلك على إعداد حفل صغير.

إشراك الأهل والأسر

ي مكن أن يكون الآباء والأقارب (أو القائمين على رعاية الأطفال) عاملاً رائعاً لنشاط الغناء، وخاصة في سياق الثقافات. بعض المشاريع تبدأ بالغناء مع الأهل ليتمكنوا من تجربة قوة الغناء الجماعي. هل سبق أن سألت من من تلاميذك يغنون في المنزل؟ أو من لديه موسيقي في عائلته؟ أو إذا كان بإمكان الوالدين أن يأتوا بأفكار من الأغاني البسيطة التي اعتادوا على غنائها كأطفال؟ قد تجد موارد مفيدة مرتبطة بهذه الأغاني بمساعدة إضافية من الإنترنت (مثل مقاطع الفيديو، أو حتى النوتات والنصوص).

إذا لاحظت أن أولياء الأمور يترددون في الغناء وصنع الموسيقى، فلماذا لا تقدم نشاطاً غنائياً لهم؟ أظهر لهم ما تفعله مع الأطفال والأغاني التي تغنيها معهم. سيساعدهم ذلك على فهم أن الغناء والموسيقى يمكن أن يكونا ممتعين. وقد يساعد أيضاً في تعزيز المهارات اللغوية للوالدين الآتيان من خلفية مهاجرة.

إشراك المجتمع المحلي

الهدف من مشروعك هو التأكد من أن التلاميذ يجدون مكانهم في الصورة الأكبر من المجتمع كذلك. في هذه الحالة، قد تجد أنه من المفيد الاتصال ب: جوقات (الأطفال) المحلية الحالية، والجمعيات الثقافية المحلية، والمراكز المجتمعية المجاورة، والمكتبة وأي منظمات محلية ذات صلة بثقافات أصول المهاجرين الشباب. أخبرهم بما تفعله واكتشف طرقًا للتعاون مع بعضهم البعض.

إشراك المهنيين

بإمكان الجميع الغناء. يمكن لأي شخص أن يجعل التلاميذ يغنون. هذا صحيح ومثبت. ومع ذلك، إذا لم تجرؤ على إعداد نشاط غنائي بنفسك، يمكنك دائماً طلب المساعدة من المحترفين. هناك العديد من الناس الذين يكرسون حياتهم لإتقان المهارات الموسيقية والتربوية: قادة الكورالات، ومدرسي الموسيقى، والعازفين، فضلاً عن المعالجين الموسيقيين وخبراء آخرين في الموسيقى.

ثم، هناك مجموعة كاملة من الأشخاص المدربين وذوي الخبرة في مسائل الدعم الاجتماعي. في الكثير من الحالات، سينجح مشروعك بشكل هائل من خلال الاعتماد على مساعدة مهنية مؤهلة. قد يكون هؤلاء المحترفون قادرين على تكريس بعض مواردهم الخاصة لمساعدتك بشكل أكبر. مفتاح النجاح هو توضيح التوقعات والأساليب لكلا الجانبين. يمكنك استخدام هذا الكتيّب لمشاركة ومناقشة فكرتك ومشروعك، ومن هناك يمكنك تطوير مشروع مشترك بأهداف واضحة.

إذا كان لديك الموارد المالية لتوظيف قائد كورال أو أستاذ موسيقي، فكر في الاتصال بمؤسستك المحلية الخاصة بالكورال أو مدرسة الموسيقى المحلية. كما يمكن للكورالات المحلية أو المدارس التي تدير أنشطة الغناء أن تزودك بجهات اتصال أخرى مفيدة. عندما تناقش مع أحد المساعدين المحتملين، يجب أن تكون واضحاً قدر الإمكان حول أهدافك من حيث الدمج وبناء المجتمع والتماسك مع برنامجك التعليمي. قد يكون تزويدهم بنسخة من هذا الكتيب نقطة انطلاق جيدة للمناقشة ولتجنب سوء الفهم وتحقيق تعاون مثمر.

بالطبع، إذا كنت ترغب في توظيف محترف، فإن هذا سيكون مكلفاً. ليس من الممكن تقدير السعر في هذا الدليل الأوروبي. سيكون أفضل خيار أن تطلب من منظماتك المحلية تقديم فكرة عن الرسوم القياسية لقائد الجوقة في منطقتك. ومع ذلك، ضع في اعتبارك أنك قد لا تضطر فقط إلى دفع وقت العمل الفعلي، ولكن أيضاً وقت الإعداد، وتكاليف السفر، والضرائب، والضمان الاجتماعي.

البحث عن السفراء واشراكهم

أفضل السفراء للغناء هم الأطفال أنفسهم. يمكنك أيضاً استخدام دعم الشخصيات المحلية أو الوطنية الشهيرة لتعزيز نشاطك.

إشراك وسائل الإعلام

بالنسبة للغرباء في أي مشروع، غالباً ما يقاس النجاح من حيث التغطية الإعلامية. إذا تمكنت من إثارة اهتمام صحيفة محلية أو محطة إذاعية، فقد يحصل المشروع على دعم من الإدارة أو السلطات المحلية أو الجهات الراعية بسهولة أكبر.

وفي حالة المشاريع المحددة التي تنطوي على التلاميذ، يمكن أن يؤدي التعرف على أعمالهم ونشرها إلى إحساس حقيقي بالإنجاز والاعتزاز بالمشاركة. تأكد من طلب تصريح من الوالدين أو الأوصياء القانونيين قبل مشاركة صور التلاميذ في وسائل الإعلام.

البحث واتخاذ قرار بشأن الأغاني

تحميل "سينغ مي إن: البرنامج الموسيقي"!
دليل مجاني لمساعدتك في العثور على برنامج موسيقي ملائم، ألعاب موسيقية وأنشطة لإنشاء مشروعك.
www.singmein.eu

لديك الآن الدافع والدعم الذي تحتاجه، رائع! لكن يبقى سؤال واحد في ذهنك: ماذا سنغني؟ وكيف؟ قد يكون اختيار المقطوعات للغناء والألعاب الموسيقية أسهل مما تعتقد. في هذا القسم سوف تجد بعض الأفكار العامة والملهمة.

ولكن لمساعدتكم على التقدم، قمنا أيضاً بتطوير "سينغ مي إن: البرنامج الموسيقي" ، والذي يمكنك تحميله من موقع الويب الخاص بالمشروع. يحتوي البرنامج على قائمة مرتبة من الأغاني والتمارين التي يمكنك استكشافها واستخدامها. وهي تغطي العديد من المناطق الثقافية ويتم تنظيمها حسب الفئة العمرية. هناك أيضاً روابط لتسجيلات الفيديو، بحيث يمكنك إعداد الأنشطة دون الحاجة إلى قراءة النوتات الموسيقية. تحقق من ذلك! تقدم منظمة Musicians Without Borders أيضاً دليلاً عبر الإنترنت وهو محفز وعملي للغاية:

/https://www.musicianswithoutborders.org/manual

فقط تذكر أن مسار المشروع هو الهدف الرئيسي. النتيجة الموسيقية تأتي في المرتبة الثانية، على الرغم من أن الجودة هي عامل تحفيز للأطفال أيضاً. قم بعملك بطريقة آمنة: خطوة بخطوة، ابدأ بالأشياء سهلة لاكتساب ثقة تلاميذك في قدرتك. أحد جوانب الغناء مع الأطفال هو مساعدتهم في العثور على صوتهم الخاص، الصوت الذي يتحدثون فيه، والصوت الذي يغنونه. ذلك يمكن أن يكون مخيفاً، لذلك يجب أن يكون الغناء متعة ونشاط جذاب.

الغناء عن ظهر قلب - كرر وقلّد

لموسيقى هي الصوت، لذلك فإن الطريقة الأكثر طبيعية لمشاركة الموسيقى هي الاستماع والتقليد. هناك العديد من الطرق المختلفة للسماح للأطفال بتعلم الأغاني فقط عن طريق السماع. هذه بعض الاقتراحات:

تقليد الأصوات

يمكن أن يكون تقليد الصوت في النغمة الصحيحة أمراً صعباً جداً. يصبح نشاطاً جماعياً عند تمرير الصوت إلى شخص آخر في المجموعة، والذي يمررها بدوره، وهكذا.

التنفس هو عنصر مهم في الغناء. يتم إخراج الصوت السليم عن طريق أخذ نفس عميق باستخدام حجاب الحاجز الصدري. نظراً لأن الأطفال يتمتعون بطبقة غناء أعلى من البالغين، فمن المهم اختيار الأصوات الرفيعة أيضاً.

تعرف على الأغنية بنفسك

تأكد من أنك، كمعلم، تعرف الأغنية بشكل جيد. هذا لا يعني أنه يجب أن يكون لديك طبقة أو ايقاع مثاليين. ومع ذلك، تأكد من أنك تعرف بنية الأغنية. مارسها مع تسجيل صوتي أو فيديو. تعلّم النطق الصحيح للنص. واستمع بعناية.

بمجرد بدء تعليم الأغنية، يمكنك فقط غناءها ليكررها الأطفال من بعدك. هذا امر سهل، ولكنه ليس دائماً أكثر الطرق متعة أو فعالية، في حين أن الاستماع أولاً بدون الغناء من المحتمل أن يؤدي إلى تلطيف الأمور.

الاستماع إلى الأغنية

مكنك الغناء بنفسك أو استخدام التسجيل. غالباً ما يكون التسجيل أفضل. ومع ذلك، عندما يستمع الأطفال إلى صوت معلمهم، يكون لديهم حافز أكبر. سوف يستمع التلاميذ بعناية وقد يفاجأوا بسماع غنائك أيضاً. وعندما يسمعونك تغنّي فسيكون من المرجح أن ينضموا اليك ويشاركونك الغناء.

اطرح أسئلة حول الأغنية

فمثلا:

- كم مرة يسمع الأطفال كلمة معينة؟
- ما هي الآلات الموسيقية التي يسمعونها؟
- بأي لغة هي أغنية؟
- ما هو الإحساس الذي يصلهم أو يشعرون به؟
- هل يمكنهم ابتكار حركات تتناسب معها؟
- هل يمكن إستعمال الإيقاعات الجسدية؟
- هل يوجد لدى الأطفال أدوات موسيقية في المنزل تلائم الموسيقى؟ هل يمكنهم إحضارها ؟

مساعدتهم على فهم الهيكل.

هل تحتوي الأغنية على لازمة أو مقاطع مكررة؟

- هل تسمع مقاطع متشابهة؟
- هل هناك هيكل رسمي واضح؟

بعد الانتهاء من بعض تمارين الاستماع، سيصبح تعليم الأغنية أسهل بكثير بمجرد بدء الغناء.

والآن يمكنك:

- الغناء والسماح للأطفال بالتكرار من بعدك.
- البدء في الغناء والسماح للأطفال أن ينهوا العبارة في مجموعة.
- البدء في الغناء والتجول وتخصيص شخصاً واحداً لانهاء هذه العبارة.

أنشطة كسر الجليد

تعتبر أنشطة كسر الجليد رائعة لتعريف الأفراد في مجموعة لبعضهم البعض للمرة الأولى ولضبط الطبقة الصوتية. في الصفوف الدراسية، تعتبر هذه أدوات مثالية في بداية العام أو عندما ينضم أطفال جدد إلى الفصل الدراسي. من الممتع دائماً استخدامها وإضافة رابط الموسيقى والغناء، سيغني الأطفال دون خوف.

يمكن العثور على أنشطة سهلة لكسر الجليد على الإنترنت، فهناك على سبيل المثال، هناك Partners for Youth Empowerment، حيث يمكنك تعلم أنشطة ورش العمل (http://pyeglobal.org/workshop-activities-icebreakers/)

التسخين أو التحمية في بداية التدريب

ابدأ مع التحمية البدنية: حرك جسمك، صفق يديك، اصنع جميع أنواع الضوضاء. الغناء ليس نشاطاً ثابتاً، لذلك لا تدع الأطفال يجلسون، بل اسمح لهم بالتحرك بطرق مختلفة.

شارك الأسماء

هذا مثال سهل للعمل به. حاول استخدام أسماء الأطفال مع الحركات أو الإيقاعات. التكرار المقترن بحركة الجسم أو المعلومات الشخصية هي تقنية مؤكدة لتذكر الأسماء.

- القائد (الشخص رقم 1) يقول اسمه.
- المجموعة تكررها.
- الشخص إلى يسار القائد (الشخص رقم 2) يقول اسمه بعد ذلك.
- المجموعة تكررها ثم تعود إلى بداية اسم الشخص الذي يردد رقم الدائرة، ثم اسم الشخص الثاني.
- ثم ينتقل إلى الشخص التالي إلى اليسار (الشخص رقم 3).
- الشخص الثالث يقول اسمه. تكرر المجموعة.
- تعود المجموعة إلى بداية الدائرة لتكرار جميع أسماء الأشخاص رقم 1، رقم 2، رقم 3، ثم تمر إلى رقم 4. يستمر النمط حول الدائرة.

تسلط أنشطة كسر الجليد التالية الضوء على تنوع المجموعة بطرق عديدة:

- لعب أو غناء أغنية. يمكن أن تكون اغنية ترغب في تدريسها في وقتٍ لاحق. واطلب من الأطفال التحرك.
- أوقف الموسيقى ودع الأطفال يشكلون مجموعات ثنائية.
- يطرح المعلم سؤالاً، مثل "ما هو طعامك المفضل؟" (أو "هل أنت طائر الصباح أو بومة؟"، "ما هي هوايتك؟" ...)
- يجيب الأطفال على السؤال مع شريكهم.
- قم بتشغيل الموسيقى مرة أخرى وقم بتحريك الأطفال مرة أخرى.
- أوقف الموسيقى.
- الأطفال يختارون شريكاً جديداً.
- المعلم يسأل سؤال آخر.
- كرر ذلك لمدة 4 أو 5 مرات مع سؤال مختلف في كل مرة.

وهنا بعض البدائل:

- صفعة، تصفيق، طقطقة أصابع، طقطقة أصابع: بدء إيقاع الركبتين، التصفيق، طقطقة أصابع اليد اليمنى، طقطقة أصابع اليد اليسرى. اكمل مع إيقاع رباعي من الصفعة التصفيق، طقطقة أصابع، طقطقة أصابع. يبدأ الزعيم بقول اسمه أثناء طقطقة الأصابع، يطقطق أصابعه في جزء من الإيقاع. المجموعة تكرر الاسم. الشخص الثاني، يقول اسمه، ويستمر هذا حول الدائرة إلى اليسار. يمكنك إما أن تدع الجميع يقولون اسمهم واحداً تلو الآخر أو يمكنك دائماً إضافة الاسم الأخير إلى قائمة الأسماء الأخرى، والتي يتم تكرارها.

- الاسم والحركة: يقول القائد اسمه أثناء القيام بلفتة، وتكرر المجموعة، إلخ.

- الأسماء والصفات: اطلب من كل شخص أن يذكر اسمه مسبوقاً بصفة تبدأ بالحرف الأول نفسه كاسمه، على سبيل المثال اللبقة لوسي.

<u>الأنشطة التي تظهر أننا ننتمي إلى مجموعات مختلفة</u>

كل شخص مختلف. ينتمي كل فرد إلى مجموعات فرعية مختلفة ، اعتمادًا على تعريف المجموعة الفرعية. البلد الذي تنتمي إليه أو خلفيتك الثقافية ليست سوى اثنين من الخصائص التي تحدد شخصية المرء. يمكن لبعض التمارين أن تساعد المجموعة على فهم أن الجميع يمكن أن يكونوا مختلفين.

يمكنك، على سبيل المثال، استخدام أنشطة التجميع: اطلب من التلاميذ وضع أنفسهم في الغرفة وفقاً لمعايير مختلفة، إما في مجموعات أو على خط، في حال كنت ترغب في الحصول على نتائج مرقمة، مثل: "كم عدد الإخوة والأخوات الذين لديك ؟".

وهنا بعض الأمثلة:

- كم لغة تتحدث؟
- كم عدد اللغات التي تفهمها؟
- هل لديك شعر طويل أو قصير؟
- هل تفضل البيتزا أو البطاطس المقلية؟
- أي لغة تتحدث في المنزل؟
- ما هو طعامك المفضل؟
- من لديه قطة في المنزل؟
- من يستطيع أن يلعب آلة موسيقية؟
- كم شقيق وشقيقة لديك؟
- الخ.

ألعاب موسيقية

تصفيق

الإيقاع والرقص وايقاع الجسم مهمين جداً وهم أدوات تحفيزية عند العمل مع الأطفال. استخدمها بقدر ما تستطيع. إن ألعاب التصفيق السهلة تساعد الأطفال على التركيز وتطوير تركيزهم. ابدأ بالتصفيق والإيقاع، ثم اسمح للأطفال بالتصفيق. الهدف الأول هو تصفيق نفس الإيقاع. ولكن أثناء العمل عليه، يجب أن ينتقل الهدف إلى التصفيق معاً، معاً في الواقع. يجب على الجميع مشاهدة الآخرين للتأكد من ان هناك صوت واحد فقط يتم إخراجه. انه تمرين رائع للعمل كمجموعة. يمكنك أيضاً القيام بذلك باستخدام الكؤوس أو الآلات الإيقاعية. تبدأ بنمط قصير، لكن عليك تطويره كلما زادت مدة النشاط. توجد أمثلة عن هذا الفيديو في "سينغ مي إن: البرنامج الموسيقي" وكذلك على موقع www.SingMeIn.eu.

الأغاني الدائرة

في الأغاني الدائرة، يتم تمرير صوت أو لحن أو إيقاع من شخص إلى آخر في دائرة. هناك تباين آخر في هذا الأمر هو تمرير عملة معدنية أثناء الغناء في حين أن مشارك واحد، وهو يقف في وسط الدائرة، عليه إيجاد العملة.

يوجد مثال فيديو لهذا في "سينغ مي إن: البرنامج الموسيقي" وعلى موقع www.SingMeIn.eu.

الأصوات والنصوص التي لا تحتوي على معنى

هناك العديد من الأغاني التي لا تستخدم لغة معينة، بل بالأحرى تستخدم مع الأصوات. وبالتالي، تختفي أي اختلافات في اللغة ويتم تقاسم التحدي والمرح بالتساوي. يجب أن تعرف أن بعض الأطفال لا يجرؤون على الارتجال أثناء الغناء. قد يكون من الأسهل عليهم استخدام الإيقاعات والحركات.

هناك مثال للفيديو حيث يتم استخدام العصي للرقص معاً في "سينغ مي إن: البرنامج الموسيقي" وعلى موقعنا على الويب: www.SingMeIn.eu

الأغاني البسيطة

.يمكن استخدام الغناء إلى جانب الأنشطة الروتينية، كالبدء باليوم الدراسي، وتنظيف الغرفة، وعند استلام السترات والحقائب، الخ ما عليك سوى استخدام الأغاني البسيطة التي تعجبك، والبحث عن أغاني الأطفال من لغة بلدك، أو استخدام "سيغ مي إن: البرنامج الموسيقي" على موقع الويب: www.SingMeIn.eu

احضر قلماً! ابدأ بمشروعك!

كل نشاط فريد من نوعه. حان الوقت لكي تجلس وتبدأ بالتفكير في تفاصيل مشروعك الخاص. لقد قمنا بصياغة بعض الأسئلة لك على شكل قائمة مرجعية. هذه ليست سوى نقطة انطلاق، خذ ما هو مفيد لك!

قائمة تدقيق

مرحلة الاستكشاف

- هل تعرف تلاميذك؟
- ما هي المهارات الموسيقية الموجودة لدى التلاميذ؟
- ما هي الموسيقى التي يزعمون أنهم يحبونها؟
- ما هي الموسيقى التي يستمعون إليها بالفعل؟ (الأنواع، المناطق الثقافية، إلخ.)
- ما هي توقعات التلاميذ؟
- ما هي اللغات المنطوقة أو المقروءة في المجموعة؟
- ما هي المؤسسات الثقافية المحلية التي قد يكون لديها موارد للأنشطة الثقافية والتربوية والاجتماعية؟
- ما الخبرات المتعددة الثقافات أو الخبراء أو المؤسسات التي يمكنك التفكير بها في منطقتك ؟

مرحلة التعريف

- ما هي أهداف مشروعك؟
- ما هي الأهداف بالنسبة لك شخصيا؟
- ما هي أهداف التلاميذ؟
- ما هي الأهداف من حيث الدمج أو التربية أو تبادل الثقافات؟

- هل تريد التواصل حول هذه الأهداف؟ قد تختلف طريقة التواصل مع الأطفال والوالدين والجماهير حول المشروع عن الهدف الداخلي، أي أنه قد يتم تقبل مشروع دمج بطريقة مختلفة عن المشروع الموسيقي.
- ما هو شكل المشروع؟
- ما هو الإطار الزمني؟ المدة، عدد التمارين، ومتى، الخ.
- ماذا تريد أن تغني، وما هي الألعاب الموسيقية التي ترغب في تجربتها ومشاركتها؟
- ما هو اسم نشاطك؟ هل لديك عنوان في الاعتبار؟ هل تريد أن تشرك الاطفال في اختيار الاسم؟
- من سيدير الجلسات؟ هل تعرف أين تجد قائد لجلستك؟
- كيف يرتبط المشروع ببقية أنشطة الفصل / المدرسة. هل الغناء مدمج في المنهج كله؟
- ما هي الموارد التي تحتاجها؟
- ما هي الموارد الخارجية التي تحتاجها؟ المرجع، والأدوات، والمساحة، والوقت؟
- الجدول الزمني: وقت للتحضير، وقت للتنفيذ ووقت تقديم تقرير لمدرستك. تأكد من إنشاء نشاط فعال مع تقديرات واقعية للوقت.
- كم من المال تحتاج؟ ما هي ميزانيتك؟ ضع في اعتبارك تكلفة شراء النوتات أو الأقراص المدمجة أو التعاقد مع محترف أو تنظيم حفلة موسيقية صغيرة.
- فكر في مصادر التمويل التي يمكنك الإستفادة منها: صناديق المدرسة، أو مساهمات الوالدين، أو نشاطات جمع التبرعات، أو السلطات المحلية، أو الواهبين أو الشركاء مع المؤسسات الأخرى
- ما نوع المكان الذي تحتاجه؟ ضع في اعتبارك أنك بحاجة إلى غرفة جيدة ليس فيها تردد قوي للصوت، وتكون معزولة إلى حد ما من الضوضاء الخارجية. تجنب الكثير من المحفزات الحسية.
- ما هو الدعم الذي تحتاجه؟
- هل يمكنك الحصول على دعم من إدارة المدرسة ومن المعلمين الآخرين؟ فكر في الغناء مع المدرسين الآخرين ووضح لهم ما تفعله مع الأطفال.
- هل يمكنك الحصول على دعم السلطات المحلية / الإقليمية؟
- كيف ستقوم بإخبار الوالدين و / أو إشراكهما؟

مرحلة التنفيذ

- هل يعمل المشروع بالطريقة التي تتوقعها؟
- هل يمكنك تحديد ما يحتاج إلى تعديل؟
- هل يمكنك الحصول على ملاحظات من التلاميذ وتحديد المشاكل؟
- هل يشعر التلاميذ بالراحة في المشروع؟

مرحلة التقييم

- هل تم تشغيل المشروع بالطريقة التي توقعتها؟
- هل تستطيع رؤية تطور في التلاميذ من حيث:
  - السلوك الاجتماعي والمهارات الاجتماعية؟
  - مهارات التعلم؟
  - مهارات اللغة؟
  - مهارات موسيقية؟
  - السعادة؟
  - الشعور بالانتماء؟
  - المشاركة؟
- كيف تطورت العلاقات بين المجتمع المدرسي والمهاجرين الشباب؟ أو بين المهاجرين الشباب و:
  - المدرسين الآخرين؟

- أولياء الأمر؟
- المجتمع المحلي؟

المراجع والمصادر

المراجع

" Sing Me In: البرنامج الموسيقي"
يرجى مراجعة البرنامج الموسيقي الذي قمنا بتطويره كدليل مصاحب لهذا الكتاب. يمكن تحميله أو الاطلاع عليه عبر الإنترنت على موقع www.SingMeIn.eu .

المصادر

Welch، G.F. (2015). سلوك الغناء والتنمية طوال العمر. دعوة مقدمة رئيسية ، برلين ، 20 مارس 2015. مشروع "مدن الغناء" في الاتحاد الأوروبي.

Welch، G.F. (2012). فوائد الغناء للأطفال. لندن: المركز الدولي لأبحاث تعليم الموسيقى.
https://www.researchgate.net/publication/273428150_The_Benefits_of_Singing_for_Children

Welch، G.F. (2011). فوائد الغناء للمراهقين. لندن: المركز الدولي لأبحاث تعليم الموسيقى.
https://www.researchgate.net/publication/273427833_The_Benefits_of_Singing_for_Adolescents